

## البحرين تعرب عن قلقها إزاء المواجهات المسلحة في عدن

السبت 10 أغسطس 2019 03:57 م

أعربت مملكة البحرين عن قلقها الشديد إزاء استمرار المواجهات المسلحة في مدينة عدن، جنوبي اليمن، محذرة من أن استمرار تلك المواجهات من شأنه عرقلة الجهود الهادفة نحو التوصل إلى الحل السلمي المنشود.

وشددت الوزارة في بيان لها على ضرورة تمسك الأطراف كافة بالتهدئة وعدم التصعيد، وتوحيد الجهود من أجل التصدي لميليشيات الحوثي المدعومة من إيران وكل الجماعات الإرهابية التي تهدد أمن واستقرار اليمن.

وكانت الإمارات أعربت في وقت سابق عن بالغ قلقها إزاء استمرار المواجهات المسلحة في عدن، داعية إلى التهدئة وعدم التصعيد والحفاظ على أمن وسلامة المواطنين اليمنيين.

من جهتها، دعت جامعة الدول العربية جميع أبناء الشعب اليمني إلى تحكيم العقل ووضع المصلحة العليا للدولة اليمنية فوق أي اعتبارات ضيقة، حفاظا على أمن وسلامة ووحدة الأراضي اليمنية.

يأتي ذلك بعدما اندلعت اشتباكات عنيفة على مقربة من القصر الجمهوري في عدن بين قوات الحزام الأمني الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي، وقوات الحماية الرئاسية التابعة للحكومة المدعومة من التحالف العربي بقيادة السعودية.

ونقلت وكالة "سبوتنيك" الروسية عن المتحدث الرسمي باسم المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن "نزار هيثم"، في وقت سابق السبت، سيطرة قوات الحزام الأمني بشكل شبه كامل على عدن، مشددا على أنه لا مجال للوساطة في الوقت الحالي لوقف المواجهات قرب قصر المعاشيق الرئاسي.

وقال "هيثم": "لم يعد هناك مجال للوساطة، هناك سيطرة شبه كاملة على كل المؤسسات من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي على العاصمة المؤقتة عدن"، مضيفا: "حتى الآن نحن نشيد بمواقف الدول الداعمة التي بالفعل تقود تلك الوساطات ونحن معها، لكن في وجود هذه الميليشيات الإرهابية من المستحيل أن يستطيع الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أو أي قائد من القيادات الجنوبية الموالية للشرعية أن تقنعهم بوقف اعتداءاتهم ضد الجنوبيين".

وتابع: "هناك للأسف عناصر إرهابية انخرطت وسط الشرعية بحكم انضمام أحزاب الشمال، فمنهم من كان مشاركا في حرب 1994 ضد الجنوبيين، وعلى رأسهم نائب الرئيس اليمني علي محسن الأحمر، هؤلاء يركزون بالدرجة الأولى والأخيرة على الجنوب، وكيف يسيطرون عليه وعلى موارده، ولا يهتمون بالحوثيين، لذلك نحن في حالة الدفاع عن النفس".

وكانت قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، حققت تقدما في المواجهات الدائرة مع الجيش اليمني، لليوم الرابع على التوالي في العاصمة المؤقتة عدن جنوب اليمن.

وأعلنت قوات المجلس الانتقالي السيطرة على لواء جديد للجيش اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، بعد ساعات من سيطرتها على لواءين آخرين، كما سيطرت على منزل وزير الداخلية وحاصرت قصر معاشيق الرئاسي.